للمهدى . اما مصر فلم يكن لهم فيها حوادث أو وقائع ، اللهم الا تلك الخرافات يرويها الناس عنهم كقصة الشاطر حسن وشيخ الفداوية . أما القبة الموجودة الآن فى العباسية والتى يزعمون انها للفداوية فقد كانت قبة للصلاة بناها الأمير يشبك بن مهدى الداودار عام ٨٨٤ فى ولاية السلطان قايتباى ، وقد تداعت فرممها الامير حسين كتخدا ثم رممها ديوان الاوقاف الخيرية عام ١٣١٧ هـ فى عهد محمد توفيق باشا

ولا يزال للاسماعيلية الى وقتنا هـــذا صوت كدبيب النملة ، وزعيمهم اغاخان الذى عرف واشتهر بوفرة ماله لا بزعامته لتلك الطائفة الموزعة بين الهند وفارس . والظاهر أن القوم قد غيروا ما عرف به سلفهم من قبيح العادات والتقاليد ، والا لما استطاعوا الاقامة بين الحكومات التى تنبهت وتوصلت الى طرق من الرقابة على الناس مباشرة ، وقد انصرف القوم عن نشر دعوتهم واكتفوا بعقيدتهم والحياة فيما هم فيه من يسر البيع وربح التجارة ، وما كان القرن العشرون ليتسع لمثل دعوتهم

ذلك شأن الاسماعيلية عامة والحشاشين خاصة ، وتلك مكانتهم التاريخية طول أيام الدولة العباسية ، وهى وان كانت مكانة لا يحسدون عليها لما قامت عليه من شر ونكر الا أن التاريخ سجل يحفظ بين طياته حوادث الايام والناس لا يفرق بين مخازيها ومفاخرها . فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض ؟

محمد قدرى لطفى
ليسانسيه فى الآداب

« تم البحث »

حول الشاعر كورنى

عزا الدكتور الفاضل حسن صادق فى مقاله عن كورنى ضعف رواياته الأخيرة الى اضمحلال قواه الذهنية من أثر الهـــرم ، والحقيقة أن كورنى بالغ فى مبدئه الذى يعنى بتصوير الاشخاص كما يجب أن يكونوا فجاءت شخصيات قصصه الأخيرة خارجة عن حدود المعقول ، وذلك على ما أرى كان السبب الأول فى سقوط رواياته

وقد جاء فى المقالة أيضا : قال فولتير « الشرح الوحيد لكتب كورنى يجب أن يكون بكتابة هذه الكلمات فى أسفل كل صحيفة : جميل . جليل . الاهى ! » وهذه الكلمات على ما جاء فى كتب الأدب الفرنسية قيلت فى راسين لا فى كورنى ، وذلك أقرب الى العقل لأن فولتير كان يعجب بمبدإ راسين الذى يريد تحليل نفس الانسان كما هو لا كما يجب أن يكون ، أكثر من اعجابه بمبدإ كورنى الذى تعرض له فى بعض كتبه بالنقد اللاذع ؟

صلاح الدين وصفى

كتاب النثر الفنى

حضرة الاستاذ محرر الرسالة :

قرأت فى باب النقد من العدد الماضى مقال الاستاذ الجليل احمد امين فى نقد كتاب « النثر الفنى فى القرن الرابع » وسرنى أن أظفر من مثل هذا الباحث المفضال بمثل ذلك الثناء ، وقد رأيت من باب الدعابة أن أعد سطور ذلك المقال . فرأيت خمسة منها تمهيدا ، وخمسة وستين فى نقد طريقة المؤلف فى الحديث عن نفسه ومصاولة ناقديه ، وثلاثة عشر فى نقد هندسة الكتاب ، ثم رأيت مع السرور الفائق ثمانية عشر سطرا كلها ثناء صرف على المؤلف وعلى الكتاب ، ومن النادر أن يظفر مؤلف بثمانية عشر سطرا كلها ثناء على كتاب جديد من رجل كالأستاذ احمد أمين

وكتابى كما تعلمون يقع فى نحو ثمانمائة صفحة ، وملام الاستاذ احمد امين لا ينصب على أكثر من صفحتين يمكن حذفهما بسهولة فى الطبعة المقبلة ان شاء الله

ويقول الاستاذ :

« وانى وإن احترمت الكتاب من الناحية العلمية والعقلية فانى ناقده من جهة الذوق »

ثم أشار الى كلمات وهوامش جمح فيها القلم ، وهو ينقد بعض العلماء ، وصح لدى بعد التأمل أن مجموع ذلك لا يزيد عن عشر كلمات سأحذفها فى الطبعة المقبلة ، لأنها ضربت أذنى وانقبض منها صدرى كما ضربت أذن الاستاذ وانقبض منها صدره

وعجب الاستاذ من أن يرانى قاسيا فى بعض النقد ، ولطيفا لبقا فى البعض الآخر ، وتمنى لو يعرف لم كنت لطيفا لبقا هنا ، وقاسيا صارما هناك ؟

وتفسير ذلك سهل : فان الادب يأخذ نوقده أحيانا من الاعصاب والأحاسيس ، وقد تتمثل للنفس ظلال من إحدى المعارك الأدبية فتثور وتعصف ، وتمضى حينا فى هدوء فلا يفيض عنها غير اللباقة واللطف

والى حضرة الاستاذ تحيتى واحترامى

زكى مبارك